

تفسير سورة يونس (051) تابع تفسير الآية 101 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتمة النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم انهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قل انظروا ماذا في السماوات - [00:00:02](#)

والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. في الليلة الفائتة في اخر الوقت في الدرس سألني سائل عن زواج المسيار وعندما بدأت الحديث اردت ان اعرج على ما يتعرض له المسلمون في - [00:00:32](#)

الارض ومغاربها من الفتن اما من اعداء الاسلام الظاهرين كاليهود والنصارى والذين اشركوا واما في بعض الاحيان من ابنائهم. وقد يكون هؤلاء الابناء منتسبين للعلم قد يكون من يكونون منتسبين للعلم. فيزيدون الطين باله. والنار - [00:01:02](#)

اشتعالا ويؤججون الفتن النائمة الفتن النائمة. واحس والمس ان اكثر هذه لها مفاتيح. ومفاتيحها الذين يوقدون فيها النار اصحاب الصحف اصحاب الصحف اكثر الصحف هي ما لها مبادئ قامت عليه - [00:01:32](#)

يعني بعض الناس يقول هذه الصحيفة ان شئت لخدمة الوطن. يا ليتها لخدمة الوطن. لانها لو كانت لخدمة الوطن ما اجبت نارا بين ابناء الوطن. واحداث فتنا بين ابناء الوطن. وبديل ما قلوبهم تكون متحدة - [00:02:02](#)

متماسكة تكون متناثرة متشابكة. لا شك اني لاحظت انهم قد يسألون طالب العلم سؤالاً عند احدي الصحف تكلمك تقول لك ما ودي تقول عرفنا في الموضوع كذا فانت قد تعجل وتفتيهم فلا يتورعوا - [00:02:22](#)

كما جربت ان بعض المشايخ سألوهم عن البنوك الربوية والفوائد التي تؤخذ من البنوك وانا واثق كما اثق في ان السماء فوقي والارض تحتي انه لا يمكن يفتي باباحة الربا - [00:02:52](#)

فقال لا يجوز هذه هذه المعاملة. هو كاتب لهم هو اعمى ما هو مبصر. لكن كاتبه كاتب لا يجوز مسحوا لا اللي في كلمة لا يجوز. وكتبها يجوز تجوز هذه المعاملة. وعندما - [00:03:12](#)

قرأتها اتصلت بي بالتليفون بمكتبه فقال لي اللي في المكتب كم وكم وكم اللي سألوها عن هذه الكلمة ولكن احنا قلت يا ولدي عجل ونبهوا لها. لانه الشيخ هذا انه اباح الربا وحاشاه. هذا مثال من الامثلة. من - [00:03:32](#)

من مواضع الاثارة الان من مواضع الاثارة الان انا مرة سألني سائل عن فتوى لبعض العلماء في بعض الجهات ايضا في الفوائد الربوية. وقال لي في السؤال اني حكومة باكستان - [00:03:52](#)

وطلبت هذه الفتوى من اهلها لتعمل بها في بلادها. فقلت له يا ولدي لا تغتر لا بباكستان ولا بغيرها هذا اللي اقله انا. والظاهر انا لا هل هو كتب ولا ما كتب. لكن قلت له لا تغتر. انا اعلم. هذا كلامي اللي لا - [00:04:12](#)

اللي اقول واردد انا اعلم انه عندما ان شئت باكستان سنة الف وتسعمية سبعة واربعين بالتاريخ النصراني وفصلت عن الهند وانشى فيها البنك المركزي هذا اللي اقله انا. وانشى فيها البنك المركزي. اعلن مدير - [00:04:32](#)

البنك المركزي في باكستان يومها يعني من ثلاثة وخمسين سنة وفوقها كمان ثلاثة من ستة وخمسين سنة الكلام دا اعلن مدير البنك المركزي في باكستان ان الربا المحرم ما كان بين غني وفقير. اما التجار - [00:04:52](#)

والاغنياء والحكومات فلها ان تتعامل بالربا ولا حرمة فيه في هذه الحالة. انما يكون الربا محرما اذا كان بين غالي وفقير لان الغني يمتص ده بالفقير. وانا اذكر في ذاك الوقت اني رددت على هذا المدير البنك المركزي ده - [00:05:12](#)

وردت عليه وبينت ان كلامه باطل. لان الربا جليله وكثيره بغض النظر عن غني او فقير متعادل كل من تعاطى هذا عليه لعنة الله كما قال عليه الصلاة والسلام. لعن الله اكل الربا واكله اكل الربا وموكله وكاتبه وجاهده - [00:05:32](#)

ولم يفرق بين غني وفقير ولا بين حاكم ومحكوم. فراح كتب في الجريدة وانا اللي وانا اللي مملي عليه يقول في الجريدة وقال فلان علي لا يفرنك ان رئيس حكومة باكستان - [00:05:52](#)

ان افتى باباحة الربا. هو حق رئيس مفتي ويفتي ويتكلم في الربا. كلام على ما قايل لمدير البنك المركزي وراود عليه انا في ذاك الوقت. فشوف كيف يحرفون. انا بدأت الحديث والسؤال كان عن المسيار. بدأت الحديث عن الزواج اللي قريت عنه من اربع -

[00:06:12](#)

ايام او خمسة ايام زواج الفريند. وسألت اللي يعرفون اللغة وش معنى الفرن؟ قالوا العشيق وقالوا افتى به فلان. انا طبعا هذا الفلان ما استكثر عليه. اني اعرفه شخصا واعلم انه اباح شيئا اطبق علماء هذه البلد على تحريم اباحه وقال هو عندنا منز الصالحين -

[00:06:32](#)

وافتى به انا ما هو بعيد عنه. لكن كل ما سألته وش طريقتهم هذول؟ ولقيت شيوخ ونسوان يردون عليه. بعضهم يؤيده وبعضهم يرد عليه. جا له زواج الفريند الفريند يعني العشيق باللغة الانجليزية او ما ادري باي لغة. ومعنى ذلك ان - [00:07:02](#)

بنات طبعا في هذه البلاد يعني سائبات. صادق من تشاء. وتعادي من تشاء وتنام مع من تشاء هي بعد ما تجارب البلوغ اهلها بيتركونها يقولوا لها روعي استآزة رزاق الله. او حضرتك الشيطان. تطلع - [00:07:32](#)

تروح تدور لا يسأل عنها حبلت ما حبلت عاشت ما عاشت ماتت حياتنا ابوها ولا امها فكثر هذي فيقولوا يقولون ان هذا الشيخ اللي اراد ان يخفف الوطء فقال ان هذه - [00:07:52](#)

بنت العشيقة دي العشيقة دي اللي لها اربعة او خمسة من الاصدقاء ارى اذا ارادت ان تكتفي بواحد منهم فابوها يزوجها بس زواج بمعنى يقول له انا زوجتك البنت دي ويقبل وبعدين هو يروح بيته الولد يروح بيته والمرة تروح بيتها - [00:08:12](#)

يجيها عند اهلها او في الشارع او في الطريق او في اي مكان. طبعا هذا بالنسبة لعلماء الشريعة لا يضيع لا يبيحونه لعدة امور. اولها اولها اول انك لا يحل لك اذا كنت عفيفا ان تنزوج مربية - [00:08:32](#)

طبعا اكثر اهل العلم على تحريم زواج العفيف من غير العفيفة فاذا عرفت المرأة بانها لا ترد يد لامس لا يحل لمسلم يؤمن بالله ورسوله وهو عزيز انا اتزوجها. لكن لو كان فاجر هو بنفسه العلم يقولوا يجوز اني اخدها - [00:09:02](#)

هذي شبيهة بي وشبيهه بها. بس في هذه الحالة تجيه اللعنة من هذه الجو من جهة اخرى لان المرأة اذا كانت تتعود واحد واثنين وثلاثة واربعة هذا كان النكاح موجود في الجاهلية. في الجاهلية تقول عائشة كان النكاح في الجاهلية - [00:09:28](#)

على اربعة انحاء. وتذكر من هذه الانحاء عائشة كما جاء في وغيره. ان المرأة كانوا في وفي مكة وفي محلات كثيرة قبل الاسلام للرايات. وفي المدينة يثرب لهم رايات بيوت معروفة - [00:09:48](#)

عليها راية عشان يعرف ان البيت ده فيه مرة منطلقه اللي يبيها يبيها كان موجود هذا في الجاهلية وكانوا احيانا اذا جه ضيف عزيز عليهم يقدموا له الجارية اللي عندهم. اذا ما قدم له مرته. حتى انزل الله عز - [00:10:08](#)

في سورة النور ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا كان هذا موجود. تقول عائشة كم من انواع النكاح في الجاهلية؟ ان المرأة يدخل عليها الرجل الرجلين الثلاثة الاربعة الخمسة. فاذا - [00:10:28](#)

حبلت حملت وحست ان في بطنها جنينان نادتهم اللي تعرفهم ويعرفونها تعالوا مات عنها احد. اذا طلبتهم لا يتأخر عنها احد مهما كان. فاذا جلسوا عندها تتوسم. مين اللي تحب انه يصير - [00:10:49](#)

رفيق الباقي اللي يصير ملازم لها وتطرد الباقي وتنسب اللي في بطنها له كان هذا للكف الجاهلية اهل الجاهلية يعترفون به. بعضهم

كان يقول لمرته احيانا يقول لمرته روجي لفلان تبضعي منه يعني خليه يحبك تجيبي ولد عشان يصير نجيب مثله - [00:11:09](#)
كان هذا في الجاهلية جالس العرب قال لي دين محمد. قبل دين الكمال والسداد والرشاد والعز والعفة وحماية اعراض وحماية الدماء
وحماية الاموال قبل ما يجي هذا الدين الكامل الشامل. هذا كم في الجاهلية هنا في الجزيرة في الجزيرة العربية - [00:11:34](#)
فكانت اذا قالت لواحد انت ابو اللي في بطن ما يمكنه ان ينكر. يقول سلمنا ويبدأ هو الوحيد اللي يدخل ويطلع عليه. هكذا كان نكاح
في الجاهلية تقول عليه عائشة. هذا نكاح اللي يقولوا عليه الفرنت اشبه شيء بهذا. فالذي يعني - [00:11:54](#)
هذا طبعا في البلاد الاسلامية ما هو موجود. يعني الى الان ما وجد في الديار الاسلامية مع تخاذل بعضها. وانحرفهم عن دين الاسلام
الى الان ما وجد فيه هذا الحال. الى الان ما نعلم اي بلد في مشارق الارض ومن بلاد المسلمين يعمل هذا. انما هذا في بلاد -

[00:12:14](#)

يعني في اوروبا وامريكا والبلاد. في اوروبا وامريكا وهذه البلاد. اذا كان هذا موجود يا شيخ انت يا عالم ليش تفتيهم هم عندهم
ابارسة اكثر من رؤوسهم اعادة شعور روسهم يخلوهم يستفتنوا. وانت لا تحطها في شريعة الاسلام. والناس - [00:12:34](#)
الاسلامي بحاجة لان واحد شيخ هو اللي بيفتن هذا جائز. لان ما دام بيي يعفها وتعفه بعدين يعني في المستقبل زين نقول له اولاً هذا
ديوث. وملعون من بات على اهله. اذا علم الرجل في اهله الخنى - [00:12:54](#)
ورأوا انها كذا ورضي بها فهو ملعون بلعنة الله ورسوله. وصريح القرآن يقول الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك. وحرم ذلك على - [00:13:14](#)
المؤمنين بعضهم يقول الزاني لا ينكح يعني لا يجمع هذا ما يحتاج لعلم هذا ما يحتاج لعلم هذا مصادرة الكلام بعضه لبعض لان كان
الزاني نازلة الا بزانية هادا الكلام دا هو الزاني بيزنب غير زانية طب قد يجمع زوجته الحليلة له. فيكون الزاني الزاني ويجمع
حليلته - [00:13:34](#)

يكون عنده زوج يحللها ويجمعها ما يصير زاني. اذا ما يكون زوجته ما هو بزاني لكن المراد بعد ما بين تحريم الزنا وان الزاني الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذ - [00:13:54](#)
في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهم وطائفة من المؤمنين. وبعدها يقول الزاني لا يتزوج قد جاءت اثار
كثيرة جدا ذكرها في ابو داود والنسائي والترمذي وغيره وكذلك في تفسير ابن كثير وغيره - [00:14:12](#)
في تفسير الاية الزانية ان امرأة في مكة كان يقال لها عناق او ام مهزول او فلانة او فلانة لان بيتكلموا بيوت عليها اعلام ورايات وان
مرسى ابن ابي مرصد كان يحمل المسلمين اللي يحبون الفرار من - [00:14:32](#)
دار الكفر يروح يتواعد معهم ويحملهم على بيعير ويجيبهم لك الى المدينة. وانه مر وقعد في ظل حائط في ظل في ليلة مقبضة في
ظل حائط فمرت عليه عناك. وقلت له مرثاد؟ قال نعم مرثاد. قالت قوم تعال معي نام عندي الليلة - [00:14:52](#)
قال لها يا عناق ان الله حرم الزنا فصرخت فصرخت هي تعرف انه يجي يشيل يشيل الناس المؤمنين. فصرخت في قومها هذا مرصد
ليحمل اهلاليكم ليذهبوا ليذهبوا الى مكة فهرب اختفى في بعض الغيران في بعض الجبال حتى ابتعدوا عنه وصلوا عنده وبيحثون
عنه وبعدين رجع - [00:15:12](#)

فاستشار النبي فيما يؤثر. الحديث غير صحيح. الحديث موجود لكن في رجل مجهول عن رجل عن فلان. او عن بعض عن عمر ابن
شعيب عن ابيه عن جده وحديث عمرو شعيب عن ابيه عن جده اذا لم يقول عن جده عبد الله ابن عمرو فحديث مردود عند اكثر
اهل العلم. عند اكثر اهل العلم الحديث عبر الشعيب - [00:15:40](#)
الاثار هذه الكثيرة اللي فيها. فالنبي لما قال له نهاه صلى الله عليه وسلم عنها جاء في بعض الروايات لما قال له انا ما اقدر اصبر عنها
قال استمتع بها. وهذا لا يصح طبعا - [00:16:00](#)

نبي نعلم الاخلاق العالية واسباب السؤدد والرشاد وعزة النفس والعرض العربي في الجاهلية على على البلوى واللي كانت فيه كان عند
الكثير من المغيرة حتى يدفن بنته عشان خاطر ما يجيها عار ولا يجيب منها عار - [00:16:16](#)

يحفر لها ويدفنها ويشوف بعينها الحفرة قبل ما يدفنها. قبل ما يرميها ويوطي عليها. وهي تشوف بعينها. منها ولذلك يقول واياك واسم العامرية اني اغار عليها من فمي المتكلم. لكن بعضهم مرتفع في الغيرة وبعضهم نازل ومندس - [00:16:34](#)

فزواج الفريند يقول ما ينبغي ان يفتح بابه لاحد يريد وجه الله والدار الآخرة. ويكفيه ما ثبت في كتاب الله وسنة رسوله وذكرت عائشة انه النكاح الباقي الى يوم القيامة ان يخطب الرجل من الرجل موليته - [00:16:54](#)

يعني بنته او اخته ان هو يتولى امرها يخطبها منه. وبعدين تستشار البنت او تستأمر او تستأذن. وبعدين بعد ما تستأذن ويقول ويملكه ويشهد شاهدين على العقد. ويعلن النكاحات الشرعية. لا يشترط فيه انه يقول لها بيت ولا - [00:17:15](#)

ما لها بيت ان اشترط اشترط. لكن العقد ايجاب وقبول يقول ولي المرء زوجتك فلانة. بالفعل الماضي فيما يقول ازوجك بالفعل لا بالفعل ما زوجتك وهو يعرفها طبعاً. فيقول قبلت منك زواجها - [00:17:35](#)

مشاهدين يشهدون صارت حلالة له. وهذا نكاح الشرع. لو ما ذكر مهر لها مهر المسك ان ما ذكر لها مهر ولم يتراضوا على مهر تعطى مهر مثل عماتها وبنات عمها. يعني اهالي ابيها - [00:17:58](#)

نسوان ابي اهاليها من عماتها وبنات عمها. فتحتها مهر المسك. ويحكم به القاضي في الحال. واذا تواصب على شيء ولو ختم من حديث اذا انتهوا على شيء لكن هل يشترط ذكر المهر في العكس ما يشترط - [00:18:18](#)

هو لازم لكن ما يشترط. هل يشترط ان يكون له بيت في العقد حتى يصح النكاح صحيح ابدًا ما يشترط لو ما ذكروا اي شيء عن السكن. ولا عن النفقة معروف في الشريعة الاسلامية. ما اسكنوهن من حيث سكنتن ونجدكم - [00:18:35](#)

ولا تضرهن لتضيّقوا عليهن. وان كنا ولا امر فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن. فان ارضعنكم فاتوهن اجورها بالمعروف الايات في ذلك كثيرا. من لا يشترط لو ما ذكروا سكن ابدًا ولا نفقة ابدًا فالعكس صحيح - [00:18:55](#)

والنكاح صحيح قالوا لها نكاح انما حرم علشان ان هو يروح بيت ابوه وتروح بيت امها ولا ابوها وبعدين متى اشتهاها؟ يروح لها هناك ناديا في الشارع او في حديقة او في يمين او يسار وينتهي معها. هذا هذا نكاح هذا سباح - [00:19:15](#)

نكح ايجاب وقبول من ولي شرعي من ولي شرعي وعلان النكاح. النبي يقول اعلنوا النكاح علشان ما يصير فيه اخذ وراتب هذا مثال. كذلك لنكاح المسير اللي هو او ابن عمه. بس الجرايد لها هدف. لانه اذا اذا اثار - [00:19:38](#)

وفتنة مثل هذه في الجريدة. اذا كان يبيع منها مليون في اليوم يبيع منها بالليل. لان الكثير من الناس اللي ما هو مسير بينقل لنا كلمة اعجمية علشان تتأصل عندنا في العربية. زواج الفرن. ويبدأ هذا يشتري وهذا يشتري الجريدة وهذا يوصي وهذا يوصي. فتروج - [00:19:58](#)

يعني هذا هدف تجاري محض لا صلة له بالدين ولا بالوطن. لا صلة له بالدين يخدمون الدين وليخدموني الوطن. الوطن ما يريد الا سلامة البلاد والعباد. الوطن يريد سلامة العباد. وان يتآخوا ويتحابوا ويتوادوا ويتعاونوا على البر والتقوى - [00:20:18](#)

هذا هو الوطن اما الوطن ما يريد اثارا وفتن وبلابل وزعازع ومشاغبات حلال وهذا حرام. ما ينبغي ابدًا. ورسول الله والسلام واصحاب محمد كان اكره ما يكرهون الاختلاف. في اي مسألة - [00:20:38](#)

وربنا يصبر ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم اللي يرحم ربنا ما يختلفون. ولو صارت مسألة اختلف فيها الراي ما فيه نزاع ولا قتال. بس بشرط ان كل واحد يكون آآ قلب كلام يخالف الاخ عنده دليل. ما هو دليل آآ يعني مجرد استحسان - [00:20:58](#)

بالراي والعقل لا دليل من كتاب الله وسنة رسوله انا ضربت مثل وان كان الحديث في احاديث وفيه بعض الخبر ان ابن ابي ليلى وابن شبرمة آآ ابن ابي ليلى وابن شبرمة والثالث كانوا في مكة - [00:21:28](#)

يقول عبد الوارث ابن سعيد رأى ابا حنيفة وابن ابي ليلى وابن شبرمة ثلاثة في مكة في موسم الحج. يقول سرحت عندما رأيت ثلاثة من ائمة الدنيا مجتمعين في مكة في الحاج. قلت والله - [00:21:42](#)

عن مسألة انا عندي مسألة شغلة بالي ابا اسألهم عنها فاتيت ابا حنيفة وقلت يا شيخ ما رأيك في رجل باع بيعا شرطاً فقال ابو حنيفة

البيع باطل والشرط باطل. ما دام بيع وشارط يصير البيع باطل وشرط باطل - 00:22:02

ما سألته لا قلت له ايش دليلك؟ فذهبت للثاني قلت يا شيخ ما تقول في رجل باع بيعا وشرط شرطا قال البيع صحيح والشرط

صحيح. ما ناقشت. رحت للثالث. يا شيخ ما رأيك في رجل باع بيع - 00:22:22

شرطا قال البيع صحيح والشرط باطل. يعني واحد ابطال الشرط والبيعة معا. واحد صحح البيع والشرطة معاذ فرق بينهم قال البيع

صحيح والشرط باطل. قلت والله لاسألنه. يقول عبد العزيز بن سعيد. والله لاسألنهم. يعني - 00:22:43

فاتيت ابا حنيفة وقلت يا شيخ سألتك عن رجل باع بيعا وشري فقلت البيع صحيح باطل والشرط واتيت صاحبك فلانا وفلانا. فقال

احدهما البيع صحيح والشرط صحيح. وقال الثاني البيع صحيح والشرط باطل - 00:23:03

قال لا ادري هذا كلام لا ادري ماذا قال لك. يعني ما اعرف وجهة نظرهم. ما سبهم عليهم ولا ادري ماذا قال لك لكن حدثني عمرو بن

شعيب عن ابيه - 00:23:23

عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرق فدام النبي نهى عنه سرباطا اي بيع ومعه شرط البيع باطل والشرط

باطل. فذهب الى الثاني وقال يا شيخ - 00:23:42

عن رجل باع بيعا وشرد شرطا فقلت البيع صحيح والشرط صحيح وسألت صاحبك فلانة قال واحد كذا وقال الثاني قال لا بنفس

الادب كانهم تواصوا به. قال لا ادري ماذا قال لك. يعني انا ما اعرف وجهة نظرهم. لكن حدثني - 00:24:01

فلان عن جابر ابن جثار عن ابن جثار عن عن او حرب بنزار عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كنت اسير على جمل فاعيا. يعني

كانوا جايين من سفر. وراكب على جمل فاعيا. وقف الجمل ما عاد يقدر لا يروح - 00:24:21

يتحرك فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمزه بيده غمزة سار سيرا لم يسر مثله قبله قط. يعني الجمل عندما لمس النبي

محمد وغمزه جرسه قرصة قام صار كأنه - 00:24:41

احسن الفرسان من الجياد فسار سيرا لم يسر مثله قبله قط. وقال بعني يا جابر. بعني باوقية فبعته على رسول الله واستثنيت يعني

اشتترطت. واستثنيت حملانه الى اهلي. اني راكب عليه حتى اصل المدينة. اشتترطت اني بعد البيع يبقى الجمل معي حتى اصل

المدينة واجيبه له - 00:25:03

فجئت المدينة فلما اتيت المدينة اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجمل. فنقذني ثمنه. فلما وليت يا جابر تراني ما كاستك لاخذ

جملك؟ خذ جملك ودراهمك فهي لك. انا اهب لك - 00:25:36

جمال واهب لك الدراهم. قال فالبيع صحيح واشترط صحيح. لان البيع تم والشرط وفيه شرط البيع والشرط. هذا رواه البخاري لا

شك. حديث عمرو بن شعيب انا من شوية قلت لكم ان عمرو بن شعيب ان قال - 00:26:00

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فحديثه مردود عند الكثير من اهل العلم. وهذا من بينهم. وان قال عن جده عبد الله بن عمرو

بن العاص قبل حديثه. لان الكلام في جده من هو؟ على ان عمرو - 00:26:20

ابن شعيب له جد هو عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبدالله ابن عمرو ابن العاص. وجده عمرو بن العاص صحابي وجده عبد الله ابن

عمرو الصحابي. واذا ذكر قال جده عبد الله ابن - 00:26:40

عمرو لن نجد عبر جد ابوك كمان ما هو جده فاذا قال عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اذا كان يريد من جده عمرو بن العاص

الحديث بعيد لانه ما ادرك جده. ولذلك انقطاع - 00:27:00

فيرد الحديث رد الحديث ابو حنيفة دليل عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. والثاني دليله ما في البخاري ومسلم من حديث جابر ابن

الله قدم لك وفيه لك. فالبيع صحيح والشرط صحيح. ذهبت للثالث. وقلت يا شيخ سألتك عن رجل باع بيع - 00:27:23

فقلت البيع صحيح والشرط باطل. وسألت صاحبك فقال عدما كذا وقال الاخر؟ قال لا ادري ماذا قال لك ولكن حدثني فلان عن

هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:27:43

جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواقم فاعينيني. كاتبت اهلي. يعني هي عبدة هي عندهم وعملت على انها تشتري نفسها

باقساط اللي هو دير نجوم الكتابة معروفة عنده في الجاهلية والاسلام. قال - [00:28:03](#) كتبت اهلي على تسع اواقم فاعينيني. قال لها قالت لها اذهبي الى اهلك وقولي لهم ان عائشة يعني تدفع لكم التسع وقف الحال. يعني ما تنجم اشتريك الان بتسع اواق تسلمهم لاهلك وتصيري لي انا - [00:28:23](#)

فذهبت بريرة الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم جالو ما نبيعك على عائشة يكون ولانك لعائشة. لكن يكون ولاء لايه؟ ان رضيت عائشة بان يكون ولاؤك لنا فنحن نبيعك - [00:28:49](#)

فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة. فقال فاخبرته الخبر قالت تعيها واشترطي النبي يقول لها ابتعيها اشتريها منهم واشترطي لهم الولاء. فذهب فذهبت مريرة الى اهلها وقالت - [00:29:05](#) رضيت عائشة ان يكون ولائي لكم. وهذه التسعة يعتقوني فاعتقوها فخرج النبي بعد ما تم العقد صعد على المنبر وخطب فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله - [00:29:29](#)

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وان كان مائة شرط وقد يروى وان كان مائة شرط على ان كان تم كتاب الله احق. النبي يقول كده كتاب الله احق وشرط - [00:29:49](#)

اوثق الولاء لمن اعتق. الولاء ما يصير للبيع للبايع. الولاة للي يعتق واللي اعتق عائشة في ظل ولاء لهم. ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله. كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة - [00:30:09](#) او مئة شرط كتاب الله احق وشرط الله اوثق الولاء لمن اعتق. فهذه مسألة واحدة شف العلماء الكبار دول يختلفون فيها لكن ما واحد مهجن الثاني لان كل موحد يبחס عن الحقيقة ويستدل بخبر يعتقد انه صحيح عن رسول الله. اعتقد - [00:30:29](#) عن رسول الله. فاذا كان الانسان يبحث عن الدليل لو اختلف فهواه. الحق قد يتعدد وقد لا يتعدد. قد يكون الخلاف في امر وسبع. يعني روى لنا بعض الناس ان النبي لما كان يصلي يضع اليمنى على اليسرى فوق السطر. وناس رواه تحت في اول السطر -

[00:30:49](#)

وناس روهه فوق السرة وناس رواه تحت السرة الحديث وضع اليمنى على اليسرى تحت السرة وينسبونه لعلي بن ابي طالب وناس يحطونه فوق السرة وناس يحطوه اعلى من السرة وناس يحطوا في اول الصدر - [00:31:09](#) من اسفل واحط فوق السطر وجانا ناس في زمنا هذي يحطونها على الرقبة ويقولوا لربك فانحر. حط يدك على النهر في عصرنا هذا ها مثال لا امثلة استدلال بحديث مدام يعتقد ان الحق والامر فيه واسع فاذا جانا واحد وقال كذا وواحد قال كذا بحثنا العالم هو اللي يبحث ما كل واحد - [00:31:26](#)

ابحاس العالم بحديث رسول الله هو اللي يبحث اذا تعارضت الاخبار عن رسول الله اذا تعارضت اخبار عن رسول الله وجاء خبران متعارضان متعارضين او متعارض تماما. تعارض الخبران ان الصمت تعارض - [00:31:56](#) وش تعمل يا يا تعرف الحديث؟ نقول اصبر. القاعدة عندنا. عند علام اصول الفقه. واصول التفسير. واصول الحديث. العلماء كلهم يتفقون. على انه اذا امكن الجمع بين الحديثين جمعنا بينهما ما امكن - [00:32:18](#)

واذا لم مثل اللي يقول النبي عليه السلام من دخل المسجد فلا يجوز ان يصلي ركعتين ويقول في ما رواه البخاري ومسلم لا صلاة اتي بعد العصر حتى تغرب الشمس. فلو واحد دخل بعد العصر او قبيل المغرب. مع انه نهى عمرو بن عبسة نهى قصر غير النهي العام. اللي - [00:32:37](#)

لا صلاة بعد العصر نهى عمرو بن عبس قال فاذا تضايقت للغروب فانتهي فانها تغرب بين قبر الشيطان ويسود لها الكفار. ومثل ما قال له اذا تطالعت فانتهي فانها تطلع بين قبر الشيطان وليست لله الكفار. هذا طبعاً. فاذا تعارض النصان نشوف هل هما - [00:32:57](#) من كل وجه ولا واحد منهم عام ولا اخر خاص ولا احدهما عم من وجه خاص من وجه والثاني عم من وجه فان كان كل واحد منهم عم من وجه خص من وجه مثل حديث لا صلاة تحية المسجد مع حديث لا صلاة بعد العصر - [00:33:17](#) لما يقول لا صلاة بعد العصر هذا خاص بالوقت. عام في الصلاة نافلة وغير نافلة. اذا قال لا الصلاة بعد العصر. هذا عم في الصلاة. لكن

نخصص الوقت اللي هو بعد العصر. والثاني اذا قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يدخل ركعتين - [00:33:37](#)

هذا عم اخص بتحية المسجد. عمي في كل داخل سواء كان وقت محرم ولا وقت نهائي ولا غير وقت نهائي. يعني نعمم الوجه.

فالعلماء الحديث عامتهم ما عدا الشافعي عمت علماء الحديث قالوا لا يحمل كل عموم - [00:33:57](#)

كل واحد منهما على خصوص الاخر على الخصوص هذا وهذا خصوص ذا فيصلي تحية المسجد اذا كان في غير وقت فيعمل

بالحديث ويعمل بالحديث الثاني معه. فينتهي عن الصلاة في وقت النهي؟ اخي قال المؤذن - [00:34:17](#)

حي على الصلاة الحيز ما تتحرك. على انها عارفة ان اذا هذا ما هو لها لانها ممنوعة من الصلاة. وانت كذلك اذا دخلت المسجد في وقت نهائي مع اني جاء في البخاري ومسلم في البخاري ومسلم اقول لكم في البخاري ومسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو

- [00:34:37](#)

الناس بدين النبي محمد بعد الصديق ابي بكر رضي الله عنه عمر بن الخطاب كان اذا دخل المسجد بعد العصر فوجد واحد يصلي

ينادي ابن عباس اذا كان قريب منه - [00:34:57](#)

ويمسك اللي يبصلي ده يطلعه من الصلاة ويمسك ويمد ابن عباس يقضب ايديه ويبدأ عمر يضربه بالدرة على ايديه ليؤدبا لصلاته بعد

العصر. لانه يصلي بعد العصر وقد علم ان الصلاة يقول لا صلاة بعد العصر. هذا في البخاري ومسلم. في - [00:35:07](#)

البخاري ومسلم ان عمر كان يضرب وكان ابن عباس يقول وكنت امسك من يضربه عمر اذا رأى احد يصلي بعد العصر بعد العصر.

وطبعا الشافعي يقول الصلاة اللي صلى فيها. طب يا اخويا يا شافعي. صلاة العيد لها سبب ولا ما لها سبب؟ من ذوات الاسباب -

[00:35:27](#)

صلاة العيد اسمها صلاة العيد يعني بسبب العيد طب ليش ما تصلي بعد صلاة الفجر؟ ليش ما يجتمعون على طول يصلوا ما طلعا ما

طلعت. ليش ينتظرون حتى ترتفع ويقولوا حلت النافلة. ينتظر حتى تحل النافلة. لصلاة الاستسقاء - [00:35:45](#)

هل عمر واحد صلى بعد الفجر؟ الاستسقاء؟ او صلى في بعد ما ارتفع الشمس؟ او رمحين؟ يعني وقت اباحة النافلة قد جاء في

الحديث رواه اظن ما الترمذي سبعة عشر رواية في حديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها ذكرها. كان مسافرا - [00:36:05](#)

يعني تعب القوم بالليل من السفر. وخاف النبي عليه السلام انهم اذا عرسوا بالليل وناموا اذا ناموا في محل فوتهم الفاجر. فقال بلال

انا اكره لكم النص يا رسول الله. وجلس بلال ماسك رمح ومعتزم على جبل على بعيره. ونام الناس وفيهم رسول الله. وكان اول -

[00:36:25](#)

من استيقظ من النائمين حبيب الله ورسوله. عندي ما استيقظ وطبعا كان اذا استيقظ على بحمد الله احيانا بعد بمجرد ما رفع رأسه

ونظر طالع واذا حاجب الشمس بدا نصف الشمس طلع. النصف - [00:36:45](#)

هذا سبعة عشر رواية في وفيها في البخاري ومسلم فعندما راح السبت نادى بلال فنظر بلال للشمس قال اخذ بي الذي اخذ بك يا

رسول الله. اخذ باذني او بعيني الذي اخذ بعينك او - [00:37:07](#)

يا رسول الله يعني انا غلبت غلبت وانا ينام وهو معتمد على على بعيره وروحه ماذا فعل النبي؟ هل قام في الحال وصلى؟ لا. انتقلوا

من المحل. وانتظروا حتى في بعض الالفاظ الحديث - [00:37:23](#)

استقلت الشمس. وفي بعض الالفاظ حتى استقرت الشام. وبعض الالفاظ حتى ارتفعت الشمس. وبعدين جمعوه وصلى. فلو كان يصلي

بمجرد ما فلماذا لا نصلي؟ فلا يضرب الدين بعضه بعضا. الفتاوى التي تتضارب وخصوصا اذا كانت من غير - [00:37:40](#)

دليل او تعارض دليلا شرعيا ثابتا مثل النكاح اللي يتكلمون عليه الاندى. هذه الدليل الحكم اذا لم يكن مبني على كتاب الله او سنة

رسوله او قاعدة اصولية متفق عليها كبراءة الذمة والنفي الاصيلي او اجماع الصحابة. هذه الامور المجمع عليها - [00:38:00](#)

ما تحتاج لبحث كثير. اذا واحد خالف الاجماع لا يرد كلامه واضرب به عرض الحائط فالمسلمين لا يستبيحون ان يخلي بنته تطلع

تنطلق وتعاشر من تعاشر وبعدين عشان يفكر في طريق العفتة يصطاد لها - [00:38:20](#)

واحد عشان يصير هو الوحيد لها. ويسمونه الفرند ويقولوا الفرند فوق. طب اسألوا انتم كمان. سألت انا وقالوا لي الفرند وقال فرند

العشيق. الفرن العشيق. في واحد بيقتي من علماء المسلمين وبين زواج العشيق جائز - 00:38:36

ولو زنا رجل بامرأة فله ان يتزوجها لانها من جنسه. ويقول مطوع الحشال منهم. مع بعضهم. يعني لو جمع على حالة واحدة اخلاق واحدة. وكل لعلماء المسلمين اذا كانت المرأة معروفة بغير العفاف. والرجل سلوكه كذلك منحرف له ان يتزوجها. وعامتهم يحرم كما لو - 00:38:56

قرأتم في التفاسير في تفسير قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكح الزاني انه يحرم على العفيف ان يتزوج فاجرة لا تمنعوا يد لامس لانه ينقلب الى ديوث. والديوث الجنة عليه حرام. الذي يعلم في اهله - 00:39:24
الفحش ويرضى بها. يعلم فيها الخيانة الزوجية ويرضى بها. هذا لا خير فيه. هذا لا خير فيه. اثبت الرجل اللي ما يغير على مرته لا خير فيه. لما قال لما آ قال بعض الصحابة للنبي محمد الرجل يجر الرجل يجد الرجل على - 00:39:44
اهله فيقتله بالسيف. تقتلونه فالنبي عليه الصلاة والسلام انه ما يجوز ابدا اذا وجد على بعضه ان يقتله. لكن الصحابة تعجبوا فكيف سعد ابن عبادة يصير عنده وهذا الحد من الجرأة عشان يقتل الرجل لو وجد رجلا عند زوجته. فقال النبي كما جاء في الخبر الصحيح اتعجبون من غيرة ساعة؟ والله لا - 00:40:04

ما اغير من والله عز وجل اغير منا. يعني على على حرماته. والله عز اغير منا. وهذا طبعا طبيعة كل ما الرجل غير تعرفيه الدين لا غير لا دين لمن لا غيرة عنده. اللي ما عنده غيرة ما عنده دين. اللي ما يغار على عرضه - 00:40:34
وعلى محارمو ما عندو دين اللي يرضى في اهله الخناء ويرضى في اهله الدناس لا خير في البتة. يعني هذا موته احسن من حياته بدرجات لا نظيرها فزواج المسيار. كلمة مسيار احنا بنسأل عنها. قال له لا المسيار بس المرة تتنازل عن النفقة - 00:40:54
او عن البيت. يعني العقد موجود. الايجاب والقبول. والمرأة شريفة وعرضها شريف. والراجل شريف وعرضه شريف بس المرة تقول انا ما نقدر نترك امي لحالها لان ابويا ميت ولا ما عندها احد. ونبي نقعد في بيت امي. تجي انت عندنا الله يحييك قل ادعي - 00:41:16

او ما اجي عندكم كل ليلة ورا الليلة اجي عندكم. وترضى بذلك لا شيء في هذا الزواج. ليش يسمونه مسيار؟ اذا كان هو شرعي ما يحتاج اسم جديد؟ اذا كان هو شرعي ما يحتاج لكن الصحافة ودها بالفتن والاثارات علشان الناس يشترون الصحف ويكثرون من شراؤها - 00:41:36

ويجيون هالاثارات وهم يدعون انهم وطنيين ووطنيين. ولو كان ولو كان يعرف المواطنة الصحيحة ما الفساد بين العباد من اصحاب الصحف وغيرها. بل بعضهم انكب عندما شاف بعض التفجيرات. بعضها الكتاب انكب على الصحف - 00:41:56
ويكتب اني ما جاب التفجيرات دي الا مناهجنا اللي متلقينها من من ائمة الدعوة من ائمة الدعوة ومحمد عبد الوهاب وام فلان فلان يا عدو الله يا عدو الله البلاد عاشت بقى ميتين سنة بعد ائمة الدعوة هم في امن بلاد العالم على الاطلاق - 00:42:16
يمشي الراكب وحده بالليل يقطع الف كيلو في الليلة والليتين ما معه ما معهوش واحد معه وهو امن على عرضه وماله. وذو رجع الناس اذا شفي عهد الصحابة لما قال النبي لعدي ابن حاتم يا عدي يمنعك من الدخول في الاسلام. انت والله ليتمن هذا الامر حتى تسير الظعيلة من - 00:42:36

حتى تبلغ الحيرة او كذا لا تخاف على نفسها الا كانت البلاد بالشكل ده. كانت البلاد عندما استمسكها بالشريعة كانت بالشكل ده. ولما بدوا شوية شوية ويرتخون شوية في تنفيذ الاحكام والحدود شوف انت بتشوف. وقام كل واحد منحرف شوية او ما عنده عقل او ما عنده وعي - 00:42:56

السوس دسا قويا ومربع على اعين اعداء الله يقوم بعمل ما يشاء. يقتلوه المسلمين ويكذبون على عباد الله واوليائه ويفعلون ما يشاؤون. كله في السبب رفعة دين الله. ولن ولن يستقر امن في بلد الا اذا استقرت على شريعة محمد. لن تسعد امة - 00:43:16
بقدر ما تطفيك. كل ما تراخت في الدين تراخي الامن والاستقرار. وكلما استمسكت استمسك الامن والاستقرار فاللي يعرض على دين النبي بالنواجز يسعد في الدنيا والاخرة وضرب الله مثلا قرية كانت امنة - 00:43:36

اطمئنتان يأتيتها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا هذا هو هذه الثمرة. ثمرة البعد عن دين الله وانا قلت لك البعض السلف كان يقول اني اذا عصيت ربي قصرت يعني حس انه قصرت - [00:43:56](#)
ما هوب لازم يكون قصر. لان بعض الناس يمكن يعمل عمل بسيط يحسب انه السمكة بتنقلب على الارض. انا واحد يقول لي زمان من حوالي قريب الخمسين سنة هنا في لما كنت ادرس معهد بريدة يقول لي والله لما صاروا يلعبون بالكرة العيال في بريدة ويطلعون فخذهم ويلعبون الكرة - [00:44:16](#)

والله لو كانت من حوالي عشر سنين يقول لي الولد ده مات الله يغفر لنا وله. يقول والله لو ظهرت ركبة احد من حوالي عشر سنين اني كنا نحسب ان السمكة تنقلب على الارض. وبعدين شفتنا بعض البلاد. بعض البلاد العربية سنة الف وتسعمية - [00:44:36](#)
الشيخ النصراني يعني من مئة وثلاث سنوات ما كانت توجد امرأة تمشي كاشفة الوجه في كل مدن تلك البلاد ولا تمش امرأة انا اقول في القاهرة سنة الف وتسعمية ما تمشي امرأة في القاهرة الا وهي جر ذيل تجر ذيل وراها عشان يستر اثر - [00:44:56](#)
قدمها اذا مشت الشوارع ما كانت اسفلت. الشوارع ما كانت مزفتة. فكان فيها التراب. فيخاف على المرأة ان يطبع اصابعها ورجليها على الارض ارض فهذا عار عندهم فكانت تجر ذيل - [00:45:23](#)

ودخل الانجليز سنة الف وتمنية اثنين وثمانين. وبدأوا اول ما بدأوا بامرئين. ازالة الحكم الشرعي المحكمة الشرعية واخراج المرأة من عفافها وسترها وحجابها. وانشأوا مدرسة سموها المدرسة السنية. وجمعوا لها من ابناء رجال الجيش وغيرهم - [00:45:38](#)
ان الذين لا يعرفون دين الاسلام من الجهلة وجمعوهم وتخرجت بنت لاول سنة سنة الف وتسعمية اخذت الشهادة الابتدائي وابوها كان وزير من وزراء الانجليز. وعلمها ابيات من الشعر عشان يقولوا انها لها اهي ما والو. فكانت البنت تقول - [00:45:58](#)
تخاطب المرأة سيدي سيدي كسير السحب. لا تأني ولا تتعجلي. لا تكنسي رمل الشوارع بالازار المسبل زعم ذهب الائمة فيه بين محرم ومحلل. تقول له العلماء اختلفوا في الذيل هي كذابة وابوها كذاب مثلها - [00:46:18](#)

لان ما هو كان العلماء يحرمون الزيل مطلقا. انما النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الذيل اذن في شبر. واقل من ذراع ما في اشكال عند اهل العلم لكن اذا كان عن ذراع نهى عنه رسول الله. نهى عنه لانه لا فائدة فيه. يعطل المارة وقد يضر المرأة نفسه - [00:46:41](#)

نفسها اذا دس عليها واحد يمكن تطيح وتسقط وهي تمشي فنهى النبي عن طول الذيل. ما هو عن اصل الذيل هي تبي تحبل اصل الذيل. تقول تكنسي رمل الشوارع بالازار المسبل. ذهب الائمة فيه بين محرم واستمر. بعد هذا الوقت. تستعاضر سنة - [00:47:01](#)
والانجليز بكل جهدهم وقواهم يحاولون اخراج المرأة من حجابها وعفافها. الى سنة الف وتسع مئة وتسعطعش كان الانجليز ربوا رجلا من هؤلاء على اعينهم ربوها على اعينهم وجعلوه كبيرا عندهم الحي في الظاهر. في الظاهر انه يحارب الانجليز. وانه عدو للانجليز. ونفوه - [00:47:21](#)

ولما نفوق لاسيشال بعدين جابوه. ولما جابوه في باب الحديد في مصر وجابوا له امرأتين نسمع بهم سماعا قريبا من شر خلق الله على الاطلاق. فشالوهم الرجال. شالوهم الرجال. مقاعدهم - [00:47:46](#)
شال وحدة منهم يعني حطوا ايديها تحت عورتها. وشالوها وقدموها اللي عنده. فلما قدموها له وهم تماما. مغطيات وجوههن. فجم بيده النجسة وخلع الحجاب وقال الى متى نرى هذه الخرق البالية على وجوهكم - [00:48:06](#)
فعندما خرجت بعدها بايام بدأت الشيطان يلعب بهم وتشوف اللي تشوف الان حتى الفخود بدأت تطلع حتى الفخود بدأت تطلع. وهم يحاولون في كل بلاد الاسلام في كل بلاد الاسلام يحاولون اخراج المرأة المسلمة من حجابها ووجارها. لتكون العوبة بيد شياطين الانس والجن. هذا الذي يريد - [00:48:26](#)

فلا ينبغي لاحد ينتمي للعلم ان يزيد الطين بلة. ولا ان يزيد النار اشتعالا. وانما يحاول اطفاء الفتنة بكل ما يطيق ما يطيق ان احنا كما قال النبي والسلام فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح - [00:48:51](#)
ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. مش باقي من الوقت ايه؟ خل نجيب الاسئلة بس - [00:49:11](#)